

المَكْتَبَةُ الرَّقْمِيَّةُ لِلأَطْفَالِ

كامل كيلاني

سَفَرُوتُ الحَطَّابِ



مكتبة علي بن صالح الرقمية

كامل كيلاني



سَفَرُوتُ الْحَطَّابِ

قصص عالمية للأطفال

1944



كتب اونلاين
للأطفال

مكتبة علي بن صالح الرقمية

سَفْرُوتَ الحَطَّابِ



«سَفْرُوتُ» حَطَّابٍ صَغِيرٍ.

«سَفْرُوتُ» حَطَّابٌ مُجْتَهِدٌ نَشِيطٌ.

مَاتَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَتَرَكَاهُ يَتِيمًا فَقِيرًا.

«سَفْرُوتُ» يَذْهَبُ إِلَى الغَابَةِ كُلِّ صَبَاحٍ.

«سَفْرُوتُ» يَقْطَعُ الخَشَبَ مِنَ الشَّجَرِ فِي الغَابَةِ.

«سَفْرُوتُ» يَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ، مَرَّةً كُلَّ أُسْبُوعٍ.

«سَفْرُوتُ» يَبِيعُ الْخَشَبَ فِي السُّوقِ.



«سَفْرُوتُ» خَرَجَ إِلَى الْغَابَةِ، كَعَادَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ.

كَانَ الْيَوْمُ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ، فِي فَصْلِ الصَّيْفِ.

«سَفْرُوتُ» جَمَعَ مَا قَطَعَهُ مِنَ الْخَشَبِ.

«سَفْرُوتُ» أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ، لِيَبِيعَ مَا قَطَعَهُ مِنَ الْخَشَبِ.

اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الْجَوِّ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الذَّهَابَ.

شَعَرَ بِالتَّعَبِ، فَنَامَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ.



«سَفْرُوتُ» مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّاسِ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ.
السَّاحِرُ «أَبُو طُرْطُورٍ» سَمِعَ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ «سَفْرُوتَ»، وَيَمْدَحُونَ أَمَانَتَهُ.
«أَبُو طُرْطُورٍ» كَانَ يَسِيرُ فِي الْغَابَةِ.
«أَبُو طُرْطُورٍ» وَضَعَ كَيْسًا بِالْقُرْبِ مِنْ «سَفْرُوتَ» وَهُوَ نَائِمٌ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ.
«أَبُو طُرْطُورٍ» أَرَادَ أَنْ يَمْتَحِنَ أَمَانَةَ «سَفْرُوتَ».



«سَفْرُوتُ» صَحِيٍّ مِنَ النَّوْمِ، وَشَافَ الْكَيْسَ.

«سَفْرُوتُ» فَتَحَ الْكَيْسَ ... مَاذَا فِي الْكَيْسِ؟

ذَهَبٌ وَمَاسٌ وَلُؤْلُؤٌ وَيَاقُوتٌ وَمَرْجَانٌ.

«سَفْرُوتُ» شَافَ بِجَانِبِ الْكَيْسِ بَطَاقَةً عَلَيْهَا اسْمُ صَاحِبِ الْكَيْسِ وَعُنْوَانُهُ.

«سَفْرُوتُ» عَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى صَاحِبِ الْكَيْسِ.

«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَا بُدَّ أَنْ أَرُدَّ الْكَيْسَ إِلَى صَاحِبِهِ».



«سَفْرُوتُ» رَدَّ الْكَيْسَ إِلَى السَّاحِرِ «أَبِي طَرْطُورٍ».
«أَبُو طَرْطُورٍ» فَرِحَ لَمَّا شَافَ «سَفْرُوتَ».
«أَبُو طَرْطُورٍ» قَالَ: أَحْسَنْتَ يَا «سَفْرُوتُ».
أَنْتَ أَمِينٌ يَا «سَفْرُوتُ». سَيَكُونُ لَكَ شَأْنٌ عَظِيمٌ.
«أَبُو طَرْطُورٍ» أَعْطَى «سَفْرُوتَ» خَاتَمًا مِنَ الْفِضَّةِ، مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ.
«سَفْرُوتُ» شَكَرَ السَّاحِرَ عَلَى هَدِيَّتِهِ.



«حَبُّ الثُّوتِ» بِنْتُ السُّلْطَانِ مَرَضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا.
السُّلْطَانُ حَزِينٌ. السُّلْطَانُ يَسْأَلُ الطَّبِيبَ عَنِ الدَّوَاءِ.
الطَّبِيبُ حَزِينٌ. الطَّبِيبُ يَقُولُ: «دَوَاءُ الْأَمِيرَةِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ «عَبَقَرٍ». الدَّوَاءُ بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»
«سَفَرُوت» سَمِعَ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ بِمَا قَالَهُ الطَّبِيبُ.
«سَفَرُوت» قَالَ: «أَنَا أُسَافِرُ إِلَى جَبَلِ «عَبَقَرٍ».»
«سَفَرُوت» سَافَرَ لِإِخْضَارِ الدَّوَاءِ.



«سَفْرُوثُ» وَصَلَ إِلَى وَادِي الزَّرَافِ.
أَتَعْرِفُ مَاذَا جَرَى؟ «سَفْرُوثُ» شَافَ زَرَافَةً.
«سَفْرُوثُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ زَرَافَةً كُنْتُ سَأَلْتُ هَذِهِ الزَّرَافَةَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ زَرَافَةً!»
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوثُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ زَرَافَةً.
«سَفْرُوثُ» سَأَلَ الزَّرَافَةَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». «
الزَّرَافَةُ قَالَتْ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوثُ» وَصَلَ إِلَى بَلَدِ الثَّعَالِبِ.

«سَفْرُوثُ» مَشَى. شَافَ ثَعْلَبًا.

«سَفْرُوثُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ ثَعْلَبًا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الثَّعْلَبَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ ثَعْلَبًا.»

يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوثُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ ثَعْلَبًا.

«سَفْرُوثُ» سَأَلَ الثَّعْلَبَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».

الثَّعْلَبُ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى وَادِي الْأَسُودِ.
«سَفْرُوتُ» لَمْ يَيْأَسْ. شَافَ أَسَدًا.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَسَدًا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الْأَسَدَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَسَدًا.»
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ أَسَدًا.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الْأَسَدَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
الْأَسَدُ قَالَ: «بَعِيدٌ بَعِيدٌ بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى أَرْضِ الدَّبَّيَّةِ.
«سَفْرُوتُ» تَشَجَّعَ فِي سَيْرِهِ، شَافَ دُبًّا.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ دُبًّا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الدَّبَّ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ دُبًّا.»
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ دُبًّا.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ الدَّبَّ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
الدَّبُّ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوثُ» وَصَلَ إِلَى وَادِي الْغَزْلَانِ.
بَعْدَ مَشْيٍ طَوِيلٍ، «سَفْرُوثُ» شَافَ غَزَالًا.
قَالَ: «لَوْ كُنْتُ غَزَالًا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا الْغَزَالَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ غَزَالًا.»
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوثُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ غَزَالًا.
«سَفْرُوثُ» سَأَلَ الْغَزَالَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
الْغَزَالُ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ الطَّائِيسِ.
 اسْتَرَّاحَ وَقَتًا ثُمَّ تَابَعَ سَيْرَهُ، شَافَ طَائِيسًا.
 «سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ طَائِيسًا كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِيسًا.»
 يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ طَائِيسًا.
 «سَفْرُوتُ» سَأَلَ الطَّائِيسَ عَنْ جَبَلِ «عَبْقَرٍ».
 الطَّائِيسُ قَالَ: «بَعِيدٌ. بَعِيدٌ. بَعِيدٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ إِلَى مَطَارِ النُّسُورِ.

«سَفْرُوتُ» وَقَفَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، شَافَ نَسْرًا.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «لَوْ كُنْتُ نَسْرًا كُنْتُ سَأَلْتُ هَذَا النَّسْرَ عَنْ جَبَلٍ «عَبْقَرٍ». يَا لَيْتَنِي كُنْتُ نَسْرًا.»
يَا لِلْعَجَبِ! «سَفْرُوتُ» أَصْبَحَ لِلْحَالِ نَسْرًا.
«سَفْرُوتُ» سَأَلَ النَّسْرَ عَنْ جَبَلٍ «عَبْقَرٍ».
النَّسْرُ قَالَ: «قَرِيبٌ. قَرِيبٌ. قَرِيبٌ.»



«سَفْرُوتُ» وَصَلَ مَعَ النَّسْرِ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.



«سَفْرُوتُ» وَجَدَ الدَّوَاءَ فِي جَبَلٍ «عَبْقَرٍ».
عَادَ إِلَى بَلَدِهِ وَمَعَهُ دَوَاءُ بِنْتِ السُّلْطَانِ.
«سَفْرُوتُ» قَالَ: «النَّاسُ لَا يَفْهَمُونَ كَلَامَ النَّسْرِ. يَا لَيْتَنِي أَعُودُ إِنْسَانًا كَمَا كُنْتُ.»
«سَفْرُوتُ» عَادَ إِنْسَانًا كَمَا كَانَ.
«سَفْرُوتُ» حَمَلَ الدَّوَاءَ، مَشَى إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ.



«سَفُرُوتُ» قَالَ: «لَوْلَا خَاتَمُ «أَبِي طُرْطُورٍ» كُنْتُ عَجَزْتُ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى جَبَلِ «عَبَقَرٍ»..»
«سَفُرُوتُ» مَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِقَصْرِ السَّاحِرِ لِيَشْكُرَهُ.
«أَبُو طُرْطُورٍ» تَرَكَ فِي الْقَصْرِ بِطَاقَةً كَتَبَ فِيهَا: «تَحِيَّتِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الشُّجَاعُ الصَّادِقُ الْأَمِينُ. أَنَا
مُهَاجِرٌ إِلَى جَزِيرَةِ «الْوُفُوقِ». وَهَبْتُ لَكَ ثَرَوَتِي وَقَصْرِي، فَاقْبَلْ هَدِيَّتِي وَشُكْرِي.»



«سَفُرُوتُ» قَدَّمَ الدَّوَاءَ لِلْأَمِيرَةِ بِنْتِ السُّلْطَانِ.
الدَّوَاءُ شَفَاهَا. الْأَمِيرَةُ فَرَحَانَّةٌ وَالسُّلْطَانُ فَرِحَانٌ.
السُّلْطَانُ قَالَ: «شُكْرًا لَكَ يَا «سَفُرُوتُ». أَنْتَ أَجْهَدْتَ نَفْسَكَ لِإِحْضَارِ دَوَاءِ ابْنَتِي. أَنَا أَخْتَارُكَ زَوْجًا
لِلْأَمِيرَةِ «حَبِّ الثُّوتِ»».
النَّاسُ عَرَفُوا قِصَّةَ الْحَطَّابِ «سَفُرُوتِ».
النَّاسُ فَرِحُوا بِالْأَمِيرَةِ «حَبِّ الثُّوتِ» وَالْأَمِيرِ «سَفُرُوتِ».

يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ

- (س ١) مَا صِفَاتُ «سَفْرُوتْ»؟ وَأَيْنَ كَانَ يَذْهَبُ؟ وَمَا عَمَلُهُ؟
- (س ٢) لِمَاذَا لَمْ يَسْتَطِعْ «سَفْرُوتْ» الذَّهَابَ إِلَى السُّوقِ؟ وَمَاذَا صَنَعَ؟
- (س ٣) مَاذَا فَعَلَ السَّاجِرُ «أَبُو طَرْطُورْ»، لِيَمْتَنِحَ أَمَانَةً «سَفْرُوتْ»؟
- (س ٤) مَاذَا قَالَ «سَفْرُوتْ» حِينَ فَتَحَ الْكَيْسَ وَرَأَى مَا فِيهِ؟
- (س ٥) لِمَاذَا كَافَأَ السَّاجِرُ «سَفْرُوتْ»؟ وَمَا الْمُكَافَأَةُ؟
- (س ٦) عَلَى مَاذَا عَزَمَ «سَفْرُوتْ»، حِينَ عَرَفَ مَا قَالَهُ الطَّبِيبُ؟
- (س ٧) مَاذَا حَدَّثَ لـ «سَفْرُوتْ»، حِينَ تَمَنَّى أَنْ يُصْبِحَ زَرَّافَةً؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
- (س ٨) مَاذَا حَدَّثَ لـ «سَفْرُوتْ»، حِينَ تَمَنَّى أَنْ يُصْبِحَ ثَغْلَبًا؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
- (س ٩) مَاذَا حَدَّثَ لـ «سَفْرُوتْ»، حِينَ تَمَنَّى أَنْ يُصْبِحَ أَسَدًا؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟
- (س ١٠) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتْ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى أَرْضِ الدَّبَبَةِ؟
- (س ١١) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتْ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى وَادِي الْغَزْلَانِ؟
- (س ١٢) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتْ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ الْأَطْوَاسِ؟
- (س ١٣) مَاذَا فَعَلَ «سَفْرُوتْ»، حِينَ وَصَلَ إِلَى مَطَارِ النُّسُورِ؟
- (س ١٤) أَيْنَ وَجَدَ «سَفْرُوتْ»، الدَّوَاءَ؟ وَمَاذَا فَعَلَ بِهِ؟
- (س ١٥) لِمَاذَا مَرَّ «سَفْرُوتْ»، فِي طَرِيقِهِ بِقَصْرِ السَّاجِرِ؟ وَمَاذَا وَجَدَ فِيهِ؟
- (س ١٦) بِمَاذَا كَافَأَ السُّلْطَانُ «سَفْرُوتْ» عَلَى عَمَلِهِ؟